

## تفسير البغوي

وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ <sup>ط</sup> وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ

( وتلك الأمثال ) الأشباه ، والمثل : كلام سائر يتضمن تشبيه الآخر بالأول ، يريد :

أمثال القرآن التي شبه بها أحوال كفار هذه الأمة بأحوال كفار الأمم المتقدمة ) (

نضربها ) ( نبينها ) ( للناس ) قال مقاتل : لكفار مكة ، ( وما يعقلها إلا العالمون ) أي : ما

يعقل الأمثال إلا العلماء الذين يعقلون عن الله . أخبرنا أبو سعيد الشريحي ، أخبرنا أبو

إسحاق الثعلبي ، أخبرني ابن فنجويه ، أخبرنا ابن برزة ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ،

أخبرنا داود بن المحبر ، أخبرنا عباد بن كثير ، عن ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن

جابر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - تلا هذه الآية : ( وتلك الأمثال نضربها للناس

وما يعقلها إلا العالمون ) قال : " العالم من عقل عن الله فعمل بطاعته واجتنب سخطه " .